متطلبات تفعيل الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني في محافظة الفيوم

إعداد

إبراهيم عبد القادر شعبان الشيمي

إشراف

أ.م.د/ سميحة علي مخلوف
الاستاذ المساعد بقسم الادارة التربوية وسياسات التعليم كلية التربية – جامعة الفيوم
جامعة الفيوم

د/ إيمان حمدي رجب
مدرس الادارة التربوية وسياسات التعليم كلية التربية – جامعة الفيوم

مقدمة

التعليم عنصر من عناصر التنمية البشرية لا يقتصر تأثيره، في الإعداد للعمل وحده فإن تأثير التعليم في تكوين الشخصية والإعداد للمواطنة قد لا يقل من حيث أهميته وفاعليته في تنمية الاقتصاد عن الإعداد المباشر لممارسة مهنة، إن كل الوظائف التي يقوم بها التعليم تؤثر في إنتاجية العمل، وبالتالي تؤثر في عملية التنمية الشاملة بأبعادها المختلفة و يعتمد بصفة أساسية على التصنيع والإنتاج ليس فقط بإقامة المصانع ومراكز الإنتاج وتجهيزها بأحدث الآلات بل بالأيدي المدربة والعقول الماهرة التي تدير الآلات وتتحكم في إنتاجها.

لذلك فالتعليم المنتج هو الذي يؤمن توفير وتقديم المعرفة العلمية والنظرية والتطبيقية التي تمثل الدعامة الأولى للتنمية، حتى ما يبدو منها ذا صلة مباشرة بالإنتاج الاقتصادي، فمستوى تعليم الإنسان، ونظرته للعلم، وإتباعه للأُسلوب العلمي في حياته، وآراؤه، نحو الأسرة والحياة العائلية ، وكل هذا يؤثر في إنتاجية عمله، وبالتالي في عملية الإنتاج الاجتماعي ككل .

والوحدة المنتجة هي عملية إرساء نظرة حديثة مختلفة ومتطورة لدور المدرسة في المجتمع لنضمن من خلالها ربط المدرسة بالمجتمع وكذلك تعميق ولاء الطالب وانتمائه للمدرسة والمجتمع والعمل على جعل المدرسة بيئة تربوية تجذب الطلاب إليها بدلا من أن تبتعد عنها وكذلك البحث عن أساليب جديدة يمكن من خلالها مواجهة مشكلات تسرب الطلاب من التعليم وعلاج مشكلات عمالة الأطفال بطرق عملية غير تقليدية وكذلك خلق آلية جديدة لمستقبل التعليم في مصر من خلال توفير فرص حقيقية لتدريب الطلاب على أدوارهم المستقبلية بما يتطلب ذلك من إكسابهم مهارات استشراف المستقبل والتعامل مع وقائع حياتية حقيقية وكذلك تحقيق شراكة فعالة وحقيقية بين المدرسة ومجتمعه المحلي من خلال استثمار ما لدى المدرسة من موارد و إمكانيات بشرية.[١]

مشكلة البحث:

يركز نظام التعليم في جمهورية مصر العربية على الدراسة النظرية التي ما زالت هي المهيمنة والمسيطرة على مناهج التعليم، وانه مازال الافتقار واضحا إلى الجوانب التطبيقية والعملية وما زالت الموارد البشرية والمادية غير

[١] كمال الدين عيد محمد: ركائز المدرسة المنتجة، الإدارة العامة للمدرسة المنتجة، وزارة التربية والتعليم، الإسلام مصر للطباعة، ٢٠٠٣م، ص٦.

موظفة بكامل طاقتها لخدمة أهداف التنمية، مما أدى إلى جمود نظم التعليم الراهن، وهذا القصور يؤدي إلى مخرجات ضعيفة لا تجد فرصا سانحة للعمل والإنجاز والنمو.[١]

وتؤكد كل الشواهد العلمية أن منتج التعليم النهائي في مصر، لا يزال في حاجة إلى قدر كبير من التطوير والتحديث، وصولا إلى الأفاق الموجودة من الكفاءة والجودة، حتى يحقق التعليم أهدافه الرئيسية التي تتفق مع روح العصر، إن عملية الربط بين التربية والإنتاج يمكن أن " تنطوي على منافع اقتصادية وتربوية جمة وذلك تبعا لتصميمها وتنظيمها والإطار الاجتماعي الذي تتدرج فيه، ويمكن إن تتم هذه العملية من خلال عمل منتج في مناهج وأنشطة مؤسسات التعليم "[٢].

وبناء على ذلك فإن الوحدة المنتجة ليست مؤسسة إنتاجية أو مركزا تسويقيا، تبيع وتكسب وتنافس غيرها من مؤسسات العمل في المجتمع، بل هدفها الأول والأخير إكساب الطالب خبرة العمل فالإنتاج الحقيقي في المدرسة يتمثل في نجاح المدرسة في مهامها التعليمية.

وباعتبار المدرسة تضم مجموعة من البشر طلابا ومعلمين وإداريين تمثل قوة عمل لا يستهان بها، كما أن بها من الامكانات المادية والتجهيزات العلمية والمعملية التكنولوجية التي إذا أحسن التخطيط لاستثمارها تصبح المدرسة وحدة إنتاجية قادرة على تقديم خدمات للبيئة المحلية بها، فقد أنشئت وحدة منتجة بكل مدرسة سميت وحدة المدرسة المنتجة تستهدف تحويل المدرسة إلى وحدة إنتاجية مدرة للدخل وإكساب الطلاب قيمة احترام العمل المنتج. [٣]

يشير واقع هذه الوحدة المنتجة إلى وجود بعض المعوقات التي تحول دون تحقيقها للأهداف المنشودة منها، فضلا عن ضعف إن لم يكن انعدام صور التكامل فيما بينهم، وتأكيداً لذلك نعرض بعض الدراسات السابقة التالية:

ـ الدراسة الأولى، بعنوان: "تصور مقترح لإدارة المدرسة الثانوية الفنية المنتجة في جمهورية مصر العربية" (٢٠٠٥)[٤] هدفت الدراسة إلى تشخيص بعض نواحي القصور الموجودة داخل المدارس الفنية في مصر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى: وجود معوقات خاصة بالإدارة، ووجود معوقات خاصة بالمعلمين، ووجود معوقات خاصة بالمتعلمين وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في أنها تتناول الوحدة المنتجة بالتعليم الفني كما أنها تتشابه في محاولة تفعيل الهدف الرئيسي من التعليم الفني وهو تخريج عمالة ماهرة لسوق العمل، وتختلف عنها في تناولها لعنصر الإدارة المدرسية الفنية المنتجة، أما البحث الحالي فيتناول تفعيل جميع عناصر الوحدة المنتجة .

---

(١) فاطمة محمد السيد، سميحة علي محمد مخلوف: تصور مقترح لتطبيق المدارس المنتجة بمراحل التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية في ضوء تجربة جمهورية الصين الشعبية، مجلة العلوم التربوية، العدد (٤)، القاهرة، أكتوبر عام ٢٠٠٢م. ص٢.

(2) حسن عبد الباسط أحمد الجاويش: الاتجاهات العالمية في التعليم الثانوي وكيفية الإفادة منها في تطوير المدرسة المنتجة في مصر، كلية التربية جامعة الزقازيق، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٦م، ص٥.

(٣) رشيدة السيد أحمد الطاهر: التخطيط للتكامل بين الوحدات المستحدثة بالمدارس في ضوء المشاركة المجتمعية (تصور مقترح)، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م، ص٩.

(٤) محمود زكريا المصري: تصور مقترح لإدارة المدرسة الثانوية الفنية المنتجة في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، ٢٠٠٥م.

. الدراسة الثانية ، بعنوان: " متطلبات تفعيل دور المدرسة المنتجة في ضوء أهدافها" دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية"(٢٠١١م) [(1)] هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة المنتجة في ضوء أهدافها بالإضافة إلى الكشف عن واقع المدرسة المنتجة في محافظة الدقهلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي .وتوصل الباحث إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة المنتجة في ضوء أهدافها ويتكون من عناصر أساسية هي: منطلقات ومرتكزات التصور المقترح، وأهدافه وآليات تنفيذه ومتطلبات تطبيق التصور المقترح، وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للمدرسة المنتجة ووضع تصور مقترح لتفعيلها،وتختلف معه في تناولها لنوعية التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية، بينما البحث الحالي تناول التعليم الثانوي الفني بمحافظة الفيوم.

. الدراسة الثالثة، بعنوان:" تصور مقترح لتطبيق المدارس المنتجة بمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية في ضوء تجربة " جمهورية الصين الشعبية " (٢٠٠٢م).[(٢)] هدفت الدراسة التعرف على مشروع المدارس المنتجة الذي تم تنفيذه بمراحل التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية، والتعرف على تجربة جمهورية الصين الشعبية في مجال المدارس المنتجة، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن وتوصلت الدراسة إلى أن التمويل والامكانات اللازمة تعتبر ضعيفة جداً، وأن الإدارة التعليمية والمدرسية ساهمت بنسبة ضعيفة في تخطيط وتنفيذ مشروع المدرسة المنتجة بصفة عامة.

وفي ظل ذلك كله فإن الأمر يدعو إلى تحديد متطلبات لتفعيل الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الفيوم من خلال نتائج دراسة ميدانية لواقع تنفيذ فكرة الوحدة المنتجة للوقوف على أهم مشكلاتها ومتطلباتها، ومن الممكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الاتي: **كيف يمكن تفعيل الوحدة المنتجة بمرحلة التعليم الثانوي الفني بمحافظة الفيوم ؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية :

س١ : ما الوحدة المنتجة بمرحلة التعليم الثانوي الفني ؟
س٢ : ما واقع الوحدة المنتجة بالتعليم الثانوي الفني بمحافظة الفيوم ؟
س٣: ما متطلبات تفعيل الوحدة المنتجة بالتعليم الثانوي الفني بمحافظة الفيوم؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلي ما يأتي :
. التعرف على الوحدة المنتجة بمرحلة التعليم الثانوي الفني.
. التعرف على واقع الوحدة المنتجة بالتعليم الثانوي الفني بمحافظة الفيوم.
. التعرف على متطلبات تفعيل الوحدة المنتجة بمرحلة التعليم الثانوي الفني بمحافظة الفيوم.

أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من اهتمام الدولة بالتعليم الفني والوحدات المنتجة لبناء مصر الحديثة، وتحقيق الاكتفاء الذاتي للعديد من الاحتياجات الضرورية، كما أن لمرحلة التعليم الفني أهمية في إعداد أجيال جديدة تمتلك عدة مهارات تجمع بين المهارات الأساسية للتعليم ومهارات العمل، والبحث يؤكد أيضا أهمية الارتباط المتزايد بين

(١) جمال بدير عوض رزق: متطلبات تفعيل دور المدرسة المنتجة في ضوء أهدافها، دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١١م.
(٢) فاطمة محمد السيد، سميحة علي محمد مخلوف: تصور مقترح لتطبيق المدارس المنتجة بمراحل التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية في ضوء تجربة جمهورية الصين الشعبية، مرجع سابق.

التعليم والعمل والإنتاج في المستقبل، كما أن السياسة التعليمية العالمية التي تنتهجها معظم الدول المتقدمة في تحويل التعليم من استهلاك إلى استثمار وإنتاج ، ويعمل هذا البحث على تبصير المسئولين عن التعليم في مصر بأهم المشكلات التي تعوق المدرسة عن تحقيق أهداف الوحدة المنتجة وكذلك تحديد متطلباتها.

منهج وأداة البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الواقع لملائمة هذا المنهج لنوعية وطبيعة هذه البحث في التعرف على واقع الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الفني بمحافظة الفيوم فهذا المنهج يمكن من دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ولا يقف عند مجرد جمع المعلومات والحقائق بل يهتم بتصنيفها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها ، واستخدم الباحث في جمع البيانات والمعلومات، اللوائح والقوانين، والرسائل العلمية، والدوريات والمؤتمرات، والكتب والمراجع، واستبانة موجهة إلى (المدير ووكيل النشاط والأخصائي الاجتماعي والسكرتير) المشرفين على الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني نظام الثلاث سنوات بمحافظة الفيوم[١]

حدود البحث

١. حدود موضوعية: اقتصر البحث على عرض إطار مفاهيمي عن الوحدة المنتجة بمرحلة التعليم الثانوي الفني.

٢ـ حدود بشرية: اشتمل البحث الحالي على بعض العاملين بالوحدة المنتجة بالتعليم الثانوي الفني (الصناعي . التجاري . الزراعي) نظام الثلاث سنوات بمحافظة الفيوم (مدير مدرسة . وكيل نشاط . أخصائي اجتماعي . سكرتير)

٣ . حدود جغرافية: اقتصر البحث الحالي على مدارس التعليم الثانوي الفني بأنواعه الثلاث(صناعي تجاري . زراعي) نظام الثلاث سنوات في جميع إدارات محافظة الفيوم.

٤. حدود زمنية : تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة من ٢٠١٦/١٢/١م حتى ٢٠١٧/١/٣٠م.

مصطلحات البحث

الوحدة المنتجة : هي عملية إرساء نظرة حديثة مختلفة ومتطورة لدور المدرسة في المجتمع لنضمن من خلالها ربط المدرسة بالمجتمع ودمج المجتمع في المدرسة وكذلك تعميق ولاء الطالب وانتمائه للمدرسة والمجتمع والعمل على جعل المدرسة بيئة تربوية تجذب الطلاب إليها بدلاً من أن تبتعد عنها.[٢]

وقد تبنى الباحث تعريف إجرائياً للوحدة المنتجة هو: هي الوحدة التي تستخدم مواردها بكفاءة وفاعلية بقدر الإمكان، بحيث تحقق مخرجات ذات جودة عالية وهي القادرة على تنوع بدائل التمويل المختلفة، مع استمرارية الدعم الحكومي، وذلك من خلال اساليب ووسائل متعددة منها الأنشطة، والمشروعات الإنتاجية التي يقوم بها المشتركين فيها، وتسويق المنتجات، أو تقديم الخدمات أو تأجير المنشأت والمرافق التي يمكن أن تقدمها الوحدة، وجميعها تعد من المصادر التي تزيد من دخلها وتقلص من فرص الهدر بها، على أن يكون من الدخل الناتج من هذه المنتجات يعود لصالح المدرسة.

---

(١) بشير صالح الرشيدي: مناهج البحث التربوي " رؤية تطبيقية مبسطة" دار الكتاب الحديث، الكويت، الطبعة الثانية، ٢٠١٢م، ص١٣

(٢) كمال الدين عيد محمد: ركائز المدرسة المنتجة، الإدارة العامة للمدرسة المنتجة، ، مرجع سابق، ص٦.

التعليم الثانوي الفني : وهو ذلك النوع من التعليم الذي يسعى إلى إعداد فئة (الفني) في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة وتنمية الملكات الفنية لدى الدارسين الذين حصلوا على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي وفقاً للشروط والقواعد التي يصدر بها قرار من وزير التعليم.[١]

خطوات السير في البحث. يسير البحث وفق الخطوات الآتية :

القسم الأول : الإطار النظري للوحدة المنتجة بالتعليم الثانوي الفني.
القسم الثاني: الإطار الميداني واقع الوحدة المنتجة بالتعليم الثانوي الفني (صناعي تجاري . زراعي) بمحافظة الفيوم وفق وجهة نظر عينة البحث .
القسم الثالث : متطلبات تفعيل الوحدة المنتجة بمرحلة التعليم الثانوي الفني (صناعي . تجاري . زراعي) بمحافظة الفيوم .

القسم الأول: الإطار النظري للوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني

يتضمن هذا القسم ما يلي:.

أولاً. فلسفة الوحدة المنتجة في مدارس التعليم الثانوي الفني.

ثانياً. مفهوم وأهداف الوحدة المنتجة في مدارس التعليم الثانوي الفني.

ثالثاً. التشريعات المنظمة للعمل في الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني.

رابعاً. نظام العمل بالوحدة المنتجة داخل مدارس التعليم الثانوي الفني.

خامساً. مصادر التمويل للوحدة المنتجة في مدارس التعليم الثانوي الفني.

سادساً . المعوقات التي تواجه الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني.

سابعاً . نماذج من مشروعات الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني.

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه النقاط :.

أولاً: فلسفة الوحدة المنتجة:.

تكمن فلسفة الوحدة المنتجة إلى دعم الجانبين النظري والتطبيقي في التعليم ويعتبر النمو الاجتماعي من الحاجات الأساسية لطلاب يتعايشون في مجتمع ديمقراطي، حيث يعملون معاً لمصالحهم المتبادلة والمشتركة ولصالح الاقتصاد القومي، فالغرض ليس تنشئة فرد تطبيقي فقط وإنما المقصود في إطار التعاون بالوحدة المنتجة هو تنشئة أفراد ليصبحوا نواة رجال أعمال، ومنتجين مبتكرين، لذا ينبغي أن تبدأ هذه المشاركة مبكراً في حياة الأفراد أي منذ مرحلة التعليم الابتدائي ثم الإعدادي فالثانوي، فإنه يواصل نشاطه وطاقاته الإبداعية الخلاقة، حيث أنشأت الجامعات الآن بكل كلياتها ومعاهدها قسماً لشئون المجتمع وخدمة البيئة يدعم وحدات إنتاجية ذات طابع خاص، تسهم في إعلاء شأن المؤسسة وتدر دخلاً على العاملين بها.[٢]

([1]) ـــــ : قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١م ، مادة (٣٠)
(٢) رحاب عبد الواحد عبد الفتاح:_دور التربية الفنية في تحقيق استراتيجية المدرسة المنتجة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩، ص١٦ .

يتضح مما سبق أن الغرض من الوحدة المنتجة ليس تخريج طالب يمتلك بعض المهارات العملية فقط بل نواة لرجل أعمال منتج ومبتكر، يتعلم التفكير الابتكاري المنتج والعمل من خلال مجموعات صغيرة، وإكسابه العادات الفعالة للحياة في المجتمع، كما يمكن أن تكون أحد الوسائل التربوية الهامة التي تهدف إلى التنمية البشرية من خلال المعرفة والمهارة والقيم ويمارس الطالب ملكاته الابتكارية بكفاءة وشغف، في ظل مصادر تمويلية جديدة ومتعددة، وخصائص وسمات وأسس فكرية تساعد على زيادة الارتباط بين التعليم والعمل المنتج. وبالإضافة إلى اعتماد الوحدة المنتجة على التمويل الذاتي.

ثانياً: مفهوم وأهداف الوحدة المنتجة:.

جاءت فكرة الوحدة المنتجة لدعم العملية التعليمية وتحقيق المزيد من ارتباط الطالب بمدرسته وزيادة انتمائه لها مما يؤدي إلى نتائج إيجابية تنعكس على كل من الطالب والعملية التعليمية ذاتها.

ويقصد بالمدرسة كوحدة منتجة هو تحويل المدرسة إلى وحدات منتجة مدرة للدخل ومؤسسات أعمال قادرة على تقديم خدمات مختلفة للبيئة المحلية المحيطة بها.(١)

وهي أيضاً ذلك النشاط البناء الذي يكتسب الطالب من خلاله المعرفة والمهارة والقيم ويمارس ملكاته الابتكارية بكفاءة وشغف، والذي كان في الماضي منسوباً إلى مجال الهوايات وشغل وقت الفراغ من خلال الوحدة المنتجة وتدريب الطلاب على العمل المنتج القابل للتسويق وتحقيق الربحية وغرس قيم العمل والإنتاج والترويج والعرض والتسويق وحساب التكاليف وقياس الربحية.(٢)

كما تهدف الوحدة المنتجة إلى:(٣)

١. تنشئة جيل مبدع ومبتكر من رجال الأعمال وأصحاب الفكر الصناعي والتجاري الحديث.

٢. إكساب الطلاب مهارة عمل مشروع مدر للربح والقدرة على إدارته وعمل دراسة الجدوى الناجحة للمشروع دون انتظار الوظيفة الحكومية.

٣. الاستفادة من الطاقات البشرية والمادية والمالية للمدرسة.

٤. تسليح أبنائنا بالقدرات والخبرات العلمية للتعامل مع سوق العمل ومتطلباته .

٥. القضاء على الفجوة بين المدرسة وسوق العمل وكذلك الفجوة بين المدرسة والبيئة المحيطة بها.

٦. إعطاء أبنائنا الثقة في قدرتهم على المبادرة والاعتماد على الذات.

٧. توفير موارد ذاتية للمدرسة تحقق تطوير المدرسة، ومنح حوافز للقائمين على المشروع.

٨. تنمية مهارات وقدرات التخطيط للمستقبل ومهارات التفكير وحل المشكلات بطريقة واقعية.

ثالثاً: التشريعات المنظمة للعمل في الوحدة المنتجة في مدارس التعليم الثانوي الفني:.

(٢) أبو المعاطي الدسوقي: تطوير مفهوم المدرسة كوحدة منتجة، مجلة التربية والتعليم، العدد٣٢، ٢٠٠٤م، ص١٤ .
(٣) رحاب عبد الواحد عبد الفتاح: دور التربية الفنية في تحقيق استراتيجية المدرسة المنتجة، مرجع سابق، ص٤.
(4) كمال الدين عيد محمد: ركائز المدرسة المنتجة، مرجع سابق، ص٩.

يتم تنظيم العمل بالوحدة المنتجة في مدارس التعليم الثانوي الفني وفقاً لما ورد بالمقترح الخاص باللائحة المالية، وتتشكل الوحدة المنتجة من مدير المدرسة (رئيس الوحدة)، وكيل النشاط (مشرف مسئول)، عدد من المعلمين ذوي الخبرة في الإنتاج، عدد مناسب من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة والكفاءة، سكرتير المدرسة (عضو مالي وأمين الصندوق)، أمين التوريدات (مسئول عن العهد)[١].

وهناك ثلاثة قرارات وزارية، وهي القرار الوزاري رقم (١٢) الصادر في ٢٠٠٢/١/٢٣م بشأن تشكيل اللجنة الدائمة لمشروع الوحدة المنتجة، ويتكون من خمس مواد، المادة الأولى تختص بتشكيل اللجنة الدائمة لمشروع الوحدة المنتجة، والمادة الثانية تتناول اختصاصات اللجنة، والمادة الثالثة تتناول حق اللجنة الدائمة في تشكيل لجنة أو لجان فرعية لبحث موضوع معين وعرضه على اللجنة الدائمة، والمادة الرابعة تختص بتشكيل أمانة فنية تقوم بأعمال السكرتارية، والمادة الخامسة خاصة بتكليف الجهات المعنية بتنفيذ القرار.[٢]

والقرار الوزاري رقم (٣٥) الصادر في ٢٠٠٣/٢/١٩م والخاص بإنشاء الإدارة العامة للمدرسة المنتجة وتتبع رئيس قطاع التعليم الفني، وتنص المادة الثالثة على تولى كل من الإدارة العامة للتنظيم والترتيب ، والادارة العامة لشئون العاملين اتخاذ الاجراءات اللازمة لإنشاء هذه الإدارة.[٣]

والقرار الوزاري رقم (٣٥٦) الصادر في ٢٠٠٦/١٠/٤م لنقل التبعية للتعليم العام، والذي ينص في المادة الأولى تعدل تبعية الإدارة العامة للمدرسة المنتجة المنشأة بالقرار الوزاري رقم (٣٥) لسنة ٢٠٠٣م لتكون تابعة لرئيس قطاع التعليم العام. [٤] مما سبق يتضح أن التشريعات الخاصة بالوحدة المنتجة حتى الأن غير كافية وتحتاج إلى المزيد الذي يساعد على انتشارها ويحرر الإدارة المدرسية من القيود والروتين ويطلق لهم العنان في ظل تطبيق نظام لامركزية الإدارة .

رابعاً: نظام العمل بالوحدة المنتجة داخل مدارس التعليم الثانوي الفني:.

تعمل الوحدة المنتجة طوال العام أي بداية من ١/ ٩ وحتى ٨/٣١ حيث يعقد اجتماع كل أسبوعين لأعضاء الوحدة المنتجة برئاسة وكيل النشاط المشرف عليها، ويتم العمل بالوحدة المنتجة في ضوء اللوائح الداخلية والنشرات والقرارات الوزارية وذلك بعد تشكيل لجنة للإشراف والتنفيذ والمتابعة على مشروعات المدرسة والتي تقوم بما يلي:[٥]

ـ حصر جميع الطلاب بالمدرسة حسب ميولهم ورغباتهم للعمل بالمشروعات داخل المدرسة، ويستفاد من الطلاب بالمدرسة ذوي المهارات المختلفة لنقل خبراتهم للمدرسة.

. عقد اجتماع مع مشرفي الأقسام وجميع العاملين بالمدرسة من ذوي المهارات المختلفة لمناقشة كافة المشروعات التي تم حصرها مع الطلاب، ثم عرضها على الجمعية العمومية بالمدرسة .

. تقوم اللجنة المشكلة بإعداد دراسة جدوى لمشروعات الوحدة المنتجة.

---

(١) رشيدة السيد أحمد الطاهر: التخطيط للتكامل بين الوحدات المستحدثة بالمدارس في ضوء المشاركة المجتمعية "تصور مقترح" مرجع سابق، ص ٦٤

(٢) وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم (١٢) بتاريخ ٢٠٠٢/١/٢٣م بشأن تشكيل اللجنة الدائمة لمشروع المدرسة المنتجة.
(٣) وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم (٣٥) بتاريخ ٢٠٠٣/٢/١٩م بإنشاء الإدارة العامة للمدرسة المنتجة وتتبع رئيس قطاع التعليم الفني.
(٤)وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم (٣٥٦) بتاريخ ٢٠٠٦/١٠/٤م بشأن تعديل تبعية الادارة العامة للمدرسة المنتجة لتكون تابعة لرئيس قطاع التعليم العام.

(٥) رشيدة السيد أحمد الطاهر: التخطيط للتكامل بين الوحدات المستحدثة بالمدارس في ضوء المشاركة المجتمعية " مرجع سابق، ص٦٦

ـ تحديد رأس مال الوحدة والذي يتكون من سلفه من الآباء أو أي نشاط بالمدرسة، مساهمات من أعضاء مجلس الآباء وأهل الحي، وذلك بعد دراسة جدوى للمشروع واعتمادها من المدرسة والإدارة.

. العمل على شراء الخامات والأدوات بفواتير رسمية، كما يتوافر بكل وحدة عدد من السجلات تنظم العمل (سجل العمليات، سجل المبيعات، سجل الفواتير الخاصة بالشراء أو البيع، سجل اجتماعات الوحدة، ملف الدعاية والمحاضرات عن أهمية الوحدة المنتجة، سجل تبادل زيارات الوحدات) ويتم توريد حصيلة المبيعات أولاً بأول بدفتر المدرسة.

. ويتم توزيع صافي الربح بالوحدة المنتجة كالآتي:[١]

٣٥% للقائمين على المشروعات.

١٥% للطلاب المشاركين.

١٥% للجنة المشرفة (مدير المدرسة . وكيل النشاط . الأخصائي الاجتماعي).

١٥% للصرف عل احتياجات المدرسة (صيانة . ترميمات).

١٢% تطوير المشروع (تجديد الأثاث والأجهزة التي تساعد على العمل أو احتياطي رأس المال).

٣% موجه مالي بالمدرسة.

٥% (٢% للإدارة ٢% للمديرية ١% للوزارة)

خامساً: مصادر التمويل للوحدات المنتجة في مدارس التعليم الثانوي الفني:.

وتتعدد مصادر تمويل الوحدة المنتجة في مدارس التعليم الثانوي الفني من عدة مصادر :[٢]

١ـ سلفة مؤقتة من حسابات الأنشطة بالمدرسة أو الإدارة أو من أي من الحسابات الخاصة أو حساب الجمعية التعاونية التي ترد في نهاية العام الدراسي .

٢. قروض ميسرة من الصندوق الاجتماعي لإنشاء ورش إنتاجية.

٣. صندوق تمويل المشروعات التعليمية بالوزارة.

٤ تأجير المرافق المدرسية والمعدات لمختلف الأفراد والجماعات بالمجتمع المحيط بالمدرسة.

٥. طلب التبرعات من المؤسسات والجمعيات الأهلية.

٦. تشجيع المشاركة الفعالة القائمة بين المدرسة ومجتمع رجال الأعمال.

مما سبق يتضح أن هناك بعض المتطلبات يجب أن تتوافر لكي يتم تحويل المدرسة إلى وحدة منتجة وذلك عن طريق التكامل بين المدرسة والإدارة التعليمية والمديرية والإدارة العامة للوحدة المنتجة لتحديد نظام العمل، وتوفير مصادر للتمويل متنوعة ومتجددة وغير تقليدية، أو عن طريق رجال الأعمال، والمؤسسات والجمعيات الأهلية، واستخدام إمكانات المدرسة المتاحة.

---

[١] وزارة التربية والتعليم: مقترح باللائحة المالية لمشروع المدرسة كوحدة منتجة لسنة ٢٠٠٩، مادة (١٠)

(٢) كمال الدين عيد محمد: ركائز المدرسة المنتجة، مرجع سابق، ص٤٢ .

سادساً: المعوقات التي تواجه الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني:.

هناك العديد من المعوقات التي تواجه الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني ولقد توصلت العديد من الدراسات إلى أهم هذه المعوقات وهي : [١]

١. معوقات خاصة بالإدارة التعليمية والإدارة المدرسية :

. المتابعة من الإدارة التعليمية تتم بشكل روتيني، وبيروقراطي في الإشراف والتوجيه، وليست متابعة حقيقية للوقوف على أهم المشكلات والعمل على حلها.

. قلة وجود تنسيق بين إنتاج المشروعات في مختلف المدارس.

. نقص اقتناع بعض مديري المدارس وهيئات التدريس بفكرة الوحدة منتجة.

. التخوف من النواحي المالية والمحاسبية بالمشروع لدى بعض المديرين.

. صورية الاجتماعات وتنفيذ المشروعات بالمدارس على الورق وإعطاء بيانات غير واقعية عنها .

. ضعف مهارات الاتصال بين منفذي المشروع والبيئة المحيطة والإدارات التعليمية والمديريات.

٢. معوقات خاصة بتوفير المكان:

ـ افتقار المدرسة لمكان أو غرفة أو قاعة لعمل العاملين في الوحدة المنتجة من المعوقات التقليدية أمام نجاح فكرة تحويل المدرسة الثانوية الفنية لوحدة منتجة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف ثقافة التغيير في المدرسة والتي من الشائع فيها قلة وجود مكان مخصص لأي عمل.

. تفتقر غالبية المدارس إلى مكان مخصص يتم فيه وضع الماكينات غالية الثمن، الخاصة بالوحدة المنتجة ويرجع ذلك إلى أن تصميم الأبنية المدرسية الجديدة لم يراع ذلك، ولكثافة المدارس أيضاً.

. تفتقر المدارس إلى مكان لتخزين البضائع الخام والتي تستخدم في مشروعات الوحدة المنتجة.

٣. معوقات خاصة بالمعلمين:

. نقص الوقت الكافي لدى المعلم لانشغاله بالأعمال الدراسية والأنشطة العلمية التي تخدم المنهج.

. نقص الخبرة بين المعلمين لمثل هذه المشروعات، ونقص عدد المعلمين الفنيين المتخصصين.

. كثرة الحصص والإشراف وزيادة الفصول وجماعة الأنشطة المختلفة كل هذا يزيد من عبء المعلم.

---

[١] يمكن الرجوع إلى:-
ـ فاطمة محمد السيد، وسميحة على محمد مخلوف: تصور مقترح لتطبيق المدارس المنتجة بمراحل التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية في ضوء تجربة " جمهورية الصين الشعبية"، مرجع سابق، ص١٢١.

ـ كمال الدين عيد محمد: ركائز المدرسة المنتجة، مرجع سابق، ص٣٧.
ـ نادية محمد عبد المنعم، محمد فتحي قاسم: الخصائص التنظيمية لبيئة المدرسة الابتكارية وعلاقتها بدعم المدرسة الثانوية كوحدة منتجة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، المركز القومي للبحوث،2002م، ص131.

. لا يشارك أغلب المدرسين في المدرسة الإنتاجية لقناعتهم بأنها مضيعة للوقت.

٤. معوقات خاصة بالطلاب وأولياء الأمور:

. رفض بعض أولياء الأمور قيام أولادهم بعملية الشراء والبيع.

ـ اعتراض بعض أولياء الأمور على اشتراك أولادهم في الوحدة المنتجة خوفا من أنها تؤثر على العملية التعليمية التحصيلية، بالإضافة إلى نقص مهارة الإنتاج لدى الطلاب والطالبات.

. نقص الوعي لدى الطلاب وأولياء الأمور لأهمية الاشتراك في مشروعات المدرسة.

. قلة الوقت الكافي أثناء اليوم الدراسي للمشروعات الإنتاجية.

٥. معوقات خاصة بالتمويل وتوافر الإمكانات والخامات:

. قلة الموارد المالية حيث إنها تعتمد على مشاركة الطلاب والمعلمين في صورة أسهم.

. نقص الدعم المالي من الوزارة أو مديريات التربية والتعليم أو الإدارات التعليمية.

. قلة توافر الخامات والإمكانات اللازمة بأسعار منخفضة.

٦. معوقات خاصة بالتسوق :

. قلة توافر معارض داخل المدرسة أو خارجها لعرض المنتجات.

. المنتج قد يكون مكلفاً عن السوق أحياناً نظراً لوجود فاقد نتيجة لتعليم الطلاب.

. مشكلات خاصة بالتسوق لانتقاء الجودة في إنتاج المدارس.

ـ بسبب الإمكانات المحدودة والتمويل الذاتي المحدود لا تستطيع المدارس أن تنتج منتجات تنافس نفس المنتجات الموجودة في السوق.

. افتقار بعض المدارس لوجود ثلاجات لحفظ ما يتم إنتاجه من مواد غذائية.

ومن خلال ما سبق نستطيع القول بأن الوحدة المنتجة تواجه العديد من المعوقات التي تستدعي إضافة ثقافة تنظيمية جديدة تشمل فكر حديث يواكب التطورات العالمية للاتجاه نحو الاهتمام بتطبيق منظومة الإنتاج بمدارسنا بمفاهيم جديدة، من خلال مناهج تربط بين الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية، وثقافة تقبل المخاطرة وما تتضمنها من ربح وخسارة، وتقترب من أرض الواقع، حتى يمكن التغلب على المعوقات التي تواجهها، بالإضافة إلى قلة الوقت المحدد الذي يتم فيه تنفذ مشروعات الوحدة المنتجة، فضلاً عن إنها لا تضم كل الطلاب بالمدرسة ولكن بعضهم حسب ميولهم المهنية.

سابعاً: نماذج لبعض المشروعات المقترحة للمدارس المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني:.

في ضوء انتشار مدارس التعليم الفني في كافة محافظات جمهورية مصر العربية، واتخاذها لمواقع جغرافية مختلفة نجد أن هناك العديد من المشروعات الصغيرة التي تناسب مجتمعات معينة ولا تناسب مجتمعات أخرى، ومن

ثم فإن تخصيص مشروعات معينة لمدارس معينة قد يواجه العديد من المشاكل، وعلينا أن نترك لكل مدرسة اختيار المشروع الذي يتناسب مع إمكاناتها المادية والبشرية ولذلك سوف نقسم المشروعات بالمدارس إلى أربعة أنواع وهي:[١]

١ـ المشروعات الإنتاجية: مثل وحدة تصنيع منتجات الألبان، وتصنيع المنسوجات، وتصنيع المنتجات الخشبية، ووحدة الحفر على الخشب، و تصنيع المخبوزات، و تصنيع الأغذية المحفوظة و تصنيع المنظفات الصناعية، وتصنيع الأدوات المكتبية، وتصنيع ذرة الفيشار، والصناعات الإلكترونية والكهربية، وتربية النحل لإنتاج العسل، والمشغولات المعدنية والمصنوعات الخزفية، والمصنوعات الجلدية، وتصميم الحقيبة المدرسية، والصناعات القائمة على طاقات البيئة المحيطة مثل " خوص النخيل والجريد والغاب .

٢ـ المشروعات الخدمية:مثل استخدام ملاعب المدرسة في الألعاب الرياضية للطلاب والتأهيل للكليات العسكرية والرياضية، و تأجير الصالات الرياضية والملاعب التابعة للمدارس الرياضية بأجر رمزي، والتدريب على الكمبيوتر والبرمجة ووسائل الاتصال، ودورات لتعليم اللغات بمعامل اللغات بالمدارس، و تأجير المسارح وقاعات الاجتماعات بالمدارس، وكتابة وطباعة الرسائل العلمية وتصوير المستندات، ومراكز فنية لإصلاح كافة الأجهزة الكهربائية وغيرها، و تعليم الرسم.

٣. المشروعات التسويقيةيمكن للمدارس التعامل مع الشركات والمصانع وتجار الجملة في تزويد المدرسة بالبضائع بصفة أمانة لحين التوزيع على أن تكون سلعة لها مكانتها في السوق من حيث المواصفات المطلوبة وسريعة التداول ولها هامش ربح يعود على المدرسة بالنفع وللمدرسة بعد ذلك أن ترد البضاعة الغير قابلة للتوزيع للمورد الأصلي.

٤ . البرمجيات: برمجيات تعليمية، برامج الألعاب والتسلية، و برامج للصيدليات والسوبر ماركت وغيرها التي تتعامل مع السلع المتعددة، و برامج أعمال الكنترول، و برامج للإدارة المدرسية وتخزين البيانات.

فيما سبق تناول الباحث الإطار المفاهيمي للوحدة المنتجة في مدارس التعليم الثانوي الفني من حيث المفهوم والفلسفة والتشريعات المنظمة للعمل في الوحدة المنتجة ونظام العمل بها، ومصادر التمويل، ، وتناول هذا القسم أيضاً المعوقات التي تواجه الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني، وبعض نماذج لمشروعات الوحدة المنتجة، والبحث سوف يتناول في القسم التالي واقع الوحدة المنتجة بالتعليم الثانوي الفني بمحافظة الفيوم من خلال الدراسة الميدانية.

القسم الثاني الإطار الميداني يتضمن

أولاً: إجراءات البحث الميدانية:

أ . أهداف البحث الميدانية. ب . عينة البحث.

ج . المجال الزمني لتطبق البحث. د . أداة البحث الميدانية.

ثانياً: نتائج البحث الميدانية وتفسيرها:وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه النقاط:.

أولاً : إجراءات البحث الميدانية:

---

[١] يمكن الرجوع إلى:-
ـ وزارة التربية والتعليم: ورقة العمل الرئيسية في ندوة المدرسة المنتجة وزارة التربية والتعليم، القاهرة، مرجع سابق، ص٢
ـ كمال الدين عيد محمد: ركائز المدرسة المنتجة، مرجع سابق، ص ٣٠ـ٣٣.

أ . أهداف البحث الميدانية:

١. التعرف على واقع الوحدة المنتجة بمرحلة التعليم الثانوي الفني بأنواعها الثلاثة (الصناعي . التجاري . الزراعي) بمحافظة الفيوم.

٢. التوصل الى بعض المتطلبات التي يمكن أن تساهم في تفعيل دور الوحدة المنتجة بمرحلة التعليم الثانوي الفني بمحافظة الفيوم.

ب . عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث باستخدام العينة العشوائية متعددة المراحل كما يلي:

. تم اختيار جميع الإدارات التعليمية السبع بمحافظة الفيوم وهي (أبشواي . إطسا . شرق الفيوم . غرب الفيوم . يوسف الصديق . سنورس . طامية) وداخل كل إدارة تم اختيار بعض مدارس التعليم الثانوي الفني (صناعي . تجاري . زراعي) نظام الثلاث سنوات. وداخل كل مدرسة تم اختيار مدير المدرسة ووكيل النشاط والاخصائي الاجتماعي والسكرتير على الوحدة المنتجة .

جـ . المجال الزمني لتطبيق البحث:

تم تطبيق البحث الميدانية خلال الفترة من ديسمبر٢٠١٦ ويناير ٢٠١٧من العام الدراسي ٢٠١٦م/٢٠١٧م، وذلك بعد استخراج التصاريح الأمنية اللازمة من الجهات المعنية.

د . أداة البحث الميدانية:

. الاستبانة Questionnaire:

تعد الاستبانة من الوسائل المناسبة والمتاحة لجمع البيانات، لذا تم إستخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وتتكون الاستبانة من جزأين: الأول خاص بالبيانات الأساسية، والثاني خاص بأسئلة الاستبانة، وهو يتكون من (٢٤) عبارة ويختتم بسؤال مفتوح

صدق أداة البحث وثباتها:

صدق الإستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها".[١]

ثانياً: نتائج البحث الميداني وتفسيره:

أسفرت المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة عن النتائج التالية : واقع الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الفيوم تم دراسة آراء عينة البحث حول واقع الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الفيوم، وذلك من خلال استجابات عينة البحث ، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمحور **الأول** ، والجدول التالي يوضح ذلك:

([1]) مجدي عبد الكريم حبيب: الإحصاء اللابارمتري الحديث في العلوم السلوكية ، مكتبة النهضة، القاهرة،٢٠٠١م ، ص٩٧.

العنصر الأول: إلى أي مدى تتحقق أهداف الوحدة المنتجة بمدرستكم ؟ جدول (١) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كا٢ للعنصر الأول (إلى أي مدى تتحقق أهداف الوحدة المنتجة بمدرستكم ؟)

م	البنود	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية(%)	اتجاه البند	كا٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
١	إكساب الطلاب مهارة إقامة مشروع مدر للربح داخل الوحدة المنتجة.	٢٢	١٨.٣٣	٢٠	١٦.٦٧	٧٨	٦٥.٠٠	١.٥٣	٠.٧٩	٥١.١١	منخفض	٥٤.٢٠	٠.٠١	٢
٢	مساعدة الطالب على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو العمل اليدوي.	٢٠	١٦.٦٧	١٣	١٠.٨٣	٨٧	٧٢.٥٠	١.٤٤	٠.٧٦	٤٨.٠٦	منخفض	٨٣.٤٥	٠.٠١	٤
٣	تنمية المهارات العملية من خلال مشاركة الطلاب في إعداد المشروعات.	١٦	١٣.٣٣	١٩	١٥.٨٣	٨٥	٧٠.٨٣	١.٤٣	٠.٧٢	٤٧.٥٠	منخفض	٧٦.٠٥	٠.٠١	٥
٤	مساعدة الطالب على التعامل مع سوق العمل ومتطلباته .	١٦	١٣.٣٣	٢٥	٢٠.٨٣	٧٩	٦٥.٨٣	١.٤٨	٠.٧٢	٤٩.١٧	منخفض	٥٨.٠٥	٠.٠١	٣
٥	استفادة الوحدة المنتجة من معظم الطاقات البشرية والمادية بها.	١٢	١٠.٠٠	٢٥	٢٠.٨٣	٨٣	٦٩.١٧	١.٤١	٠.٦٧	٤٦.٩٤	منخفض	٧١.٤٥	٠.٠١	٦
٦	توفير موارد ذاتية للمدرسة لتطويرها.	١٤	١١.٦٧	٤١	٣٤.١٧	٦٥	٥٤.١٧	١.٥٨	٠.٦٩	٥٢.٥٠	منخفض	٣٢.٥٥	٠.٠١	١

اتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقون بدرجة منخفضة على جميع عبارات (واقع الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الفيوم من حيث مدى تحقيق أهداف الوحدة المنتجة بمدرستكم) ، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

٨- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " توفير موارد ذاتية للمدرسة لتطويرها. " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٥٢.٥%)، وبمتوسط حسابي (١.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٦٩)، وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرة الإدارة المدرسية على وجود مصادر متعددة لزيادة الموارد الذاتية للمدرسة .

٩- جاءت العبارة رقم (١) وهي " إكساب الطلاب مهارة إقامة مشروع مدر للربح داخل الوحدة المنتجة. " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٥١.١١%)، وبمتوسط حسابي (١.٥٣)، وانحراف معياري (٠.٧٩) ، وقد يرجع ذلك أن المدارس المنتجة في التعليم الثانوي الفني لا تركز على تنمية مهارات الطلاب لإقامة مشروع ولكن في الغالب يقوم بعض المعلمين أو الإداريين بتنفيذ المشروعات بأنفسهم.

١٠- جاءت العبارة رقم (٤) وهي " مساعدة الطالب على التعامل مع سوق العمل ومتطلباته . " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٤٩.١٧%) ، وبمتوسط حسابي (١.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٧٢) ، وقد يرجع ذلك لعدم دراسة جيدة لمتطلبات سوق العمل واحتياجاته، وبالتالي لا تستطيع الوحدة المنتجة إعداد الطالب وتدريبه وتنمية مهاراته لسد هذه الاحتياجات.

١١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي " مساعدة الطالب على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو العمل اليدوي. " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٤٨.٠٦%) ، وبمتوسط حسابي (١.٤٤)، وانحراف معياري (٠.٧٦) ،وقد يرجع ذلك إلى ضعف التغيير في ثقافة المدرسة والذي كان يجب أن يسبق دخول هذه المستجدات، ومنها الاهتمام بالأنشطة والعمل اليدوي والتغيير في ثقافة التدريس لدى المعلمين، بحيث لا تعتمد فقط على طرق الحفظ والتلقين.

١٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي " تنمية المهارات العملية من خلال مشاركة الطلاب في إعداد المشروعات. " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٤٧.٥%) ، وبمتوسط حسابي (١.٤٣)، وانحراف معياري (٠.٧٢)، وقد يرجع ذلك إلى عدم المشاركة الفعلية من الطلاب في تنفيذ المشروعات ليكسبهم ذلك مهارة عملية أثناء تنفيذ المشروع.

١٣- جاءت العبارة رقم (٥) وهي " استفادة الوحدة المنتجة من معظم الطاقات البشرية والمادية بها. " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٤٦.٩٤%) ، وبمتوسط حسابي (١.٤١)، وانحراف معياري (٠.٦٧) ، وقد يرجع ذلك لعدم قدرة إدارة الوحدة المنتجة الاستفادة من معظم الطاقات البشرية بسبب الأعباء الكثيرة عليهم أو عدم رغبتهم في الاشتراك في المشروعات الإنتاجية.

وفيما يتعلق بالسؤال المفتوح، فقد أضاف أفراد العينة إلى هذه الأهداف مايلي:.

- اكتساب المهارة المتماثلة لسوق العمل.
- إلحاق الطلاب بالمصانع لاكتساب الخبرة العملية.
- ربط المواد الدراسية بالتعليم الفنى بسوق العمل.
- ربط المدرسة بسوق العمل من خلال مؤسسات المجتمع المدني.

العنصر الثاني : إلى أي مدى يقوم أعضاء مجلس إدارة الوحدة المنتجة بالأدوار الآتية ؟

أ . مهام وأدوار مدير المدرسة جدول (٢) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كا^2 لمهام وأدوار مدير المدرسة، إلى أي مدى يقوم مدير الوحدة المنتجة بالأدوار والمهام الآتية:

م	البنود	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا^2	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
٧	يتابع تشكيل اللجان المختصة بالوحدة المنتجة.	٢٨	٢٣.٣٣	٣٥	٢٩.١٧	٥٧	٤٧.٥٠	١.٧٦	٠.٨١	٥٨.٦١	متوسط	١١.٤٥	٠.٠١	١
٨	يتابع القرارات التي اتخذت نحو الوحدات الإنتاجية بالمدرسة.	٢٧	٢٢.٥٠	٢٥	٢٠.٨٣	٦٨	٥٦.٦٧	١.٦٦	٠.٨٢	٥٥.٢٨	منخفض	٢٩.٤٥	٠.٠١	٢
٩	يتصل بكافة الهيئات والمنظمات التي تعمل بالمشروعات الإنتاجية الخاصة.	١٦	١٣.٣٣	٢١	١٧.٥٠	٨٣	٦٩.١٧	١.٤٤	٠.٧٢	٤٨.٠٦	منخفض	٦٩.٦٥	٠.٠١	٤
١٠	يمثل المدرسة في المؤتمرات والمعارض للوحدة المنتجة.	٢١	١٧.٥٠	١٦	١٣.٣٣	٨٣	٦٩.١٧	١.٤٨	٠.٧٨	٤٩.٤٤	منخفض	٦٩.٦٥	٠.٠١	٣
١١	يقبل الدعم المادي لإقامة المشروعات بالوحدة المنتجة في حدود اللوائح المنظمة.	١٦	١٣.٣٣	١٥	١٢.٥٠	٨٩	٧٤.١٧	١.٣٩	٠.٧١	٤٦.٣٩	منخفض	٩٠.٠٥	٠.٠١	٦
١٢	يتصل برجال الأعمال لدعم المشروعات الانتاجية.	١٤	١١.٦٧	٢١	١٧.٥٠	٨٥	٧٠.٨٣	١.٤١	٠.٦٩	٤٦.٩٤	منخفض	٧٦.٥٥	٠.٠١	٥

*** قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠ ، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)**

اتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقون بدرجة متوسطة على عبارة من عبارات: مهام وأدوار مدير المدرسة تتمثل في العبارات رقم (١١)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

١. جاءت العبارة رقم (٧) وهي " يتابع تشكيل اللجان المختصة بالوحدة المنتجة. " بالمرتبة الاولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (٥٨.٦١%) ، وبمتوسط حسابي (١.٧٦)، وانحراف معياري (٠.٨١) ، وقد يرجع ذلك إلى أن تشكيل ومتابعة اللجان من الأعمال الروتينية التي من السهل أن يقوم بها مدير المدرسة.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقون بدرجة منخفضة على بقية العبارات الخاصة مهام وأدوار مدير المدرسة، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

٢. جاءت العبارة رقم (٨) وهي "يتابع القرارات التي اتخذت نحو الوحدات الإنتاجية بالمدرسة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٥٥.٢٨%) ، وبمتوسط حسابي (١.٦٦)، وانحراف معياري (٠.٨٢) ، وقد يرجع ذلك إلى الأعمال والمسئوليات الكثير لدي مدير المدرسة تجعله ينشغل عن متابعة هذه القرارات.

٣. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " يمثل المدرسة في المؤتمرات والمعارض للمدارس المنتجة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٤٩.٤٤%) ، وبمتوسط حسابي (١.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٧٨) ، وقد يرجع ذلك لقلة هذه المعارض والمؤتمرات، أو لعدم وجود وقت فراغ لدى مدير المدرسة.

٤. جاءت العبارة رقم (٩) وهي " يتصل بكافة الهيئات والمنظمات التي تعمل بالمشروعات الإنتاجية الخاصة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٤٨.٠٦%) ، وبمتوسط حسابي (١.٤٤)، وانحراف معياري (٠.٧٢) ، وقد يرجع ذلك إما لندرة هذه الهيئات والمنظمات التي تعمل بالمشروعات الإنتاجية، أو ضعف قدرة مدير المدرسة على الاتصال بهذه الهيئات والمنظمات.

٥. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " يتصل برجال الأعمال لدعم المشروعات الانتاجية " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٤٦.٩٤%) ، وبمتوسط حسابي (١.٤١)، وانحراف معياري (٠.٦٩) ، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود مهارة الاتصال برجال الأعمال وعدم القدرة بإقناعهم بفكرة الوحدة المنتجة، أو عدم رغبة برجال الأعمال دعم مثل هذه المشروعات.

٦. جاءت العبارة رقم (١١) وهي " يقبل الدعم المادي لإقامة المشروعات بالوحدة المنتجة في حدود اللوائح المنظمة " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٤٦.٣٩%) ، وبمتوسط حسابي (١.٣٩)، وانحراف معياري (٠.٧١) ، وقد يرجع ذلك إلى خوف مدير المدرسة من النواحي المالية ، أو قلة خبرته بكيفية قبول الدعم المادي طبقا للوائح المنظمة لذلك.

ب . مهام وأدوار وكيل النشاط (المدير التنفيذي للوحدة المنتجة)

جدول (٣) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كا٢ لمهام وأدوار وكيل النشاط (المدير التنفيذي للوحدة المنتجة) إلى أي مدى يقوم كيل النشاط المدير التنفيذي للوحدة المنتجة بالأدوار الآتية:

م	البنود	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية(%)	اتجاه البند	كا٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
١٣	ينظم السجلات الخاصة بالوحدة المنتجة.	٢٤	٢٠.٠٠	٢٦	٢١.٦٧	٧٠	٥٨.٣٣	١.٦٢	٠.٨٠	٥٣.٨٩	منخفض	٣٣.٨٠	٠.٠١	١
١٤	يتلقى التقارير من القائمين على الوحدة المنتجة.	١٤	١١.٦٧	٢٦	٢١.٦٧	٨٠	٦٦.٦٧	١.٤٥	٠.٧٠	٤٨.٣٣	منخفض	٦١.٨٠	٠.٠١	٣
١٥	يكتب تقارير عن أعمال الوحدة المنتجة ترفع للإدارة التعليمية.	١٩	١٥.٨٣	١٧	١٤.١٧	٨٤	٧٠.٠٠	١.٤٦	٠.٧٥	٤٨.٦١	منخفض	٧٢.٦٥	٠.٠١	٢
١٦	يتابع توريد الإيرادات اليومية لدى سكرتير المدرسة.	١٥	١٢.٥٠	٢٤	٢٠.٠٠	٨١	٦٧.٥٠	١.٤٥	٠.٧١	٤٨.٣٣	منخفض	٦٤.٠٥	٠.٠١	٤

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقون بدرجة منخفضة على جميع عبارات مهام وأدوار وكيل النشاط (المدير التنفيذي للوحدة المنتجة)) ، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

١- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " ينظم السجلات الخاصة بالوحدة المنتجة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٥٣.٨٩%) ، وبمتوسط حسابي (١.٦٢)، وانحراف معياري (٠.٨) ، وقد يرجع ذلك لأن وكيل النشاط ينتابه ملل من عمل السجلات لطبيعة عملهم التي تعتمد على كتابة ومتابع العديد من السجلات.

٢- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي " يكتب تقارير عن أعمال الوحدة المنتجة ترفع للإدارة التعليمية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٤٨.٦١%) ، وبمتوسط حسابي (١.٤٦)، وانحراف معياري (٠.٧٥) ، وقد يرجع ذلك بإيمان وكيل النشاط بأن كتابة هذه التقارير لا جدوى منها ويكون مصيرها في سلة المهملات.

٣- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي " يتلقى التقارير من القائمين على الوحدة المنتجة بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٤٨.٣٣%) ، وبمتوسط حسابي (١.٤٥)، وانحراف معياري (٠.٧) ، ، وقد يرجع ذلك لعدم وجود خبرة لكتابة هذه التقارير، أو ضعف المتابعة من وكيل النشاط، أو عدم وجود وقت فراغ لدى القائمين على الوحدة المنتجة.

٤- جاءت العبارة رقم (١٦) وهي " يتابع توريد الإيرادات اليومية لدى سكرتير المدرسة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٤٨.٣٣%) ، وبمتوسط حسابي (١.٤٥)، وانحراف معياري (٠.٧١) ، قد يرجع ذلك للخوف من فهم سكرتير المدرسة لهذه المتابعة على أنها تشكيك في أمانته، أو تكون العلاقة بينهما يشوبها بعض الخلافات.

جـ مهام وأدوار الأخصائي الاجتماعي جدول (٤) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كا٢ لمهام وأدوار الأخصائي الاجتماعي إلى أي مدى يقوم الأخصائي الاجتماعي بالمهام والأدوار التالية:

م	البنود	درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية(%)	اتجاه البند	كا٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
١٧	يعرض المشروعات على الطلاب ويسجل الراغبين للاشتراك حسب رغباتهم.	١٨	١٥.٠٠	٢٥	٢٠.٨٣	٧٧	٦٤.١٧	١.٥١	٠.٧٤	٥٠.٢٨	منخفض	٥١.٩٥	٠.٠١	٢
١٨	يشكل فريق للوحدة المنتجة ويختار مجلس إدارة لها.	٢٢	١٨.٣٣	٣٥	٢٩.١٧	٦٣	٥٢.٥٠	١.٦٦	٠.٧٧	٥٥.٢٨	منخفض	٢١.٩٥	٠.٠١	١
١٩	يقدم منح مالية للطلاب المشاركين في الوحدة المنتجة من أرباح المشروع.	١٦	١٣.٣٣	٢٣	١٩.١٧	٨١	٦٧.٥٠	١.٤٦	٠.٧٢	٤٨.٦١	منخفض	٦٣.٦٥	٠.٠١	٤
٢٠	يجذب الطلاب غير المقتنعين بفكرة الوحدة المنتجة.	١٤	١١.٦٧	٣٠	٢٥.٠٠	٧٦	٦٣.٣٣	١.٤٨	٠.٧٠	٤٩.٤٤	منخفض	٥١.٨٠	٠.٠١	٣

اتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقون بدرجة منخفضة على جميع عبارات مهام وأدوار الأخصائي الاجتماعي، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

١- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي " يشكل فريق للوحدة المنتجة ويختار مجلس إدارة لها. " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٥٥.٢٨%) ، وبمتوسط حسابي (١.٦٦)، وانحراف معياري (٠.٧٧) ، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين يقومون بمثل هذه التشكيلات بشكل صوري لمجرد أنها مطلوبة منهم ويجب تنفيذها خوفا من المساءلة.

٢- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي "يعرض المشروعات على الطلاب ويسجل الراغبين للاشتراك حسب رغباتهم " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٥٠.٢٨%) ، وبمتوسط حسابي (١.٥١)، وانحراف معياري (٠.٧٤) ، قد يرجع ذلك لأن هذه المشروعات لا تتناسب مع رغبات وميول الطلاب، وإنما هي مشروعات مفروضة عليهم من إدارة الوحدة المنتجة.

٣- جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي " يجذب الطلاب غير المقتنعين بفكرة الوحدة المنتجة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٤٩.٤٤%) ، وبمتوسط حسابي (١.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٧) ، قد يرجع ذلك بعدم إلمام الأخصائي بفكرة الوحدة المنتجة وأهدافها وأهميتها وافتقاره إلى أساليب الإقناع، أو عدم وجود علاقة مهنية جيدة بينه وبين الطالب يعبر من خلالها لإقناعه.

٤- جاءت العبارة رقم (١٩) وهي " يقدم منح مالية للطلاب المشاركين في الوحدة المنتجة من أرباح المشروع " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٤٨.٦١%) ، وبمتوسط حسابي (١.٤٦)، وانحراف معياري (٠.٧٢) ، قد يرجع ذلك إلى الروتين المالي والإداري لصرف هذه المنح المالية للطلاب المشاركين في الوحدة المنتجة.

د . مهام وأدوار سكرتير المدرسة : جدول (٥) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية و كا٢ لمهام وأدوار سكرتير المدرسة : إلى أي مدى يقوم سكرتير المدرسة بالمهام والأدوارالآتية:

م	البنود	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	اتجاه البند	كا٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
٢١	يحصل ويورد ويصرف سكرتير المدرسة المبالغ الخاصة بالوحدة المنتجة.	٤٠	٣٣.٣٣	٥٤	٤٥.٠٠	٢٦	٢١.٦٧	٢.١٢	٠.٧٤	٧٠.٥٦	متوسط	٩.٨٠	٠.٠١	١
٢٢	يمسك سكرتير المدرسة الدفاتر الخاصة بالوحدة المنتجة.	٢٨	٢٣.٣٣	٣٢	٢٦.٦٧	٦٠	٥٠.٠٠	١.٧٣	٠.٨٢	٥٧.٧٨	متوسط	١٥.٢٠	٠.٠١	٢
٢٣	يتابع الموجه المالي بصفة دوريةً السجلات الخاصة بالوحدة المنتجة.	٢٣	١٩.١٧	١٧	١٤.١٧	٨٠	٦٦.٦٧	١.٥٣	٠.٨٠	٥٠.٨٣	منخفض	٦٠.٤٥	٠.٠١	٣
٢٤	يعد الموجه المالي الحسابات الختامية للمشروع كل ستة أشهر وفي نهاية السنة.	٢١	١٧.٥٠	١٥	١٢.٥٠	٨٤	٧٠.٠٠	١.٤٨	٠.٧٨	٤٩.١٧	منخفض	٧٣.٠٥	٠.٠١	٤

اتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقون بدرجة متوسطة على عبارتين من عبارات من مهام وأدوار سكرتير المدرسة وتتمثل فى العبارات أرقام (٣٣ ، ٣٤) ، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

١- جاءت العبارة رقم (٢١) وهي " يحصل ويورد ويصرف سكرتير المدرسة المبالغ الخاصة بالوحدة المنتجة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (٧٠.٥٦%) ، وبمتوسط حسابي (٢.١٢)، وانحراف معياري (٠.٧٤) ، وقد يرجع ذلك لحرص السكرتير ودقة عمله في النواحي المالية وخوفه من التقصير والمساءلة القانونية.

٢- جاءت العبارة رقم (٢٢) وهي " يمسك سكرتير المدرسة الدفاتر الخاصة بالوحدة المنتجة. " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (٥٧.٧٨%) ، وبمتوسط حسابي (١.٧٣)، وانحراف معياري (٠.٨٢) ، وقد يرجع ذلك إلى خبرة سكرتير المدرسة بالأعمال الدفترية والإدارية والمالية وعلى اعتبار أن الوحدة المنتجة جزء من مسئوليته.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث يوافقون بدرجة منخفضة على بقية عبارات مهام وأدوار سكرتير المدرسة ، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

٣- جاءت العبارة رقم (٢٣) وهي " يتابع الموجه المالي بصفة دوريةً السجلات الخاصة بالوحدة المنتجة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٥٠.٨٣%) ، وبمتوسط حسابي (١.٥٣)، وانحراف معياري (٠.٨) ، وقد يرجع ذلك لقلة متابعة الموجه المالي، والعدد الكثير للمدارس المكلف بمتابعتها بخطته، أو عدم معرفته بالقوانين واللوائح المنظمة للمدرسة المنتجة.

٤- جاءت العبارة رقم (٢٤) وهي " يعد الموجه المالي الحسابات الختامية للمشروع كل ستة أشهر وفي نهاية السنة. " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة منخفضة بنسبة مئوية (٤٩.١٧%) ، وبمتوسط حسابي (١.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٧٨) ، وقد يرجع ذلك لوجود عدد كبير من المدارس التي يشرف عليها الموجه المالي، وقد يسند إعداد الحساب الختامي لسكرتير المدرسة.

وفيما يتعلق بالسؤال المفتوح، فقد أضاف أفراد العينة إلى هذه الأدوار ما يلي:.

- يساعد مدير الوحدة المنتجة العاملين بها على إحداث تنمية مهنية لهم.
- يشجع مدير المدرسة العمل في مدرسته في صورة فريق عمل.
- يقوم مدير الوحدة المنتجة والعاملين بها بوضع لائحة داخلية لتنظيم العمل بها.

يتضح مما سبق أن مدى تحقيق الأهداف وممارسة مهام وأدوار أعضاء مجلس إدارة الوحدة المنتجة من وجهة نظر أفراد العينة هي كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

البيان	مدى تحقيق الأهداف وممارسة المهام والأدوار	
	النسبة	الدرجة
مدى تحقيق الأهداف	%٤٩.٧٩	منخفض
أ- مدير المدرسة	%٥٠.٧٩	منخفض
ب - وكيل النشاط (المدير التنفيذي)	%٤٩.٧٩	منخفض
ج - الاخصائي الاجتماعي	%٥٠.٩٠	منخفض
د . سكرتير المدرسة	**%٥٧.٠٨**	**متوسط**

تناول هذا القسم البحث الميدانية من حيث الإجراءات والنتائج التي تم التوصل إليها ومن أهمها أن أهداف الوحدة المنتجة تتحقق بمتوسط حسابي منخفض، وأن هناك مهام وأدوار لإدارة الوحدة المنتجة والمتمثلة فى(مدير المدرسة . وكيل النشاط . الأخصائي الإجتماعي . سكرتير المدرسة) لتفعيل الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفنى بمحافظة الفيوم وأن أفراد عينة البحث يوافقون على **أن** مدير المدرسة يقوم بمهام وأدوار نحو الوحدة المنتجة ، وبمتوسط حسابي منخفض، كما اتضح أن أفراد العينة يوافقون على **أن** مهام وأدوار وكيل النشاط تتحقق بمتوسط حسابي منخفض، كما اتضح أن أفراد عينة البحث يوافقون على **أن** مهام وأدوار الأخصائي الاجتماعي تتحقق بمتوسط حسابي منخفض، كما اتضح أن أفراد عينة البحث يوافقون على أن مهام وأدوار سكرتير المدرسة تتحقق بمتوسط حسابي متوسط.

القسم الثالث : متطلبات تفعيل الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني.

لكي نخرج من الإطار النظري غير المنتج إلى الإطار المنتج في مدارس التعليم الثانوي الفني يجب أولاً أن نلم بمتطلبات الوحدة المنتجة ثم بعد ذلك نبحث عن كيفية الوصول إلى تلك المتطلبات بأقل تكلفة وفي أقل وقت ممكن، وحتى يمكن قيام المدرسة بهذا الدور فلا بد من توافر بعض العناصر الآتية لإمكان تحويل المدرسة إلى وحدة منتجة:[١]

١. وجود مجموعة مشروعات جاهزة متكاملة سبق دراستها ووضعت خطط تنفيذها ومدى إمكانية تطبيقها في المدارس (من أجهزة الوزارة المعنية ومراكزها المتخصصة).

٢. يتم توزيع هذه المشروعات المتكاملة في كتيب يوزع على المدارس وليس بالضرورة اتباع هذه المشروعات وإنما اتخاذها كنماذج استرشاديه.

٣. الإعلان عن مشروع واحد للمدرسة الواحدة كبداية بحيث إن باقي المدارس لا تركز على نفس المشروع وإلا سيزيد العرض ويقل السعر ويهدد المشروع ويكون ذلك بهدف التكامل.

٤. عمل لائحة للمشروع تنظم جميع الخطوات والنظم الخاصة بالتمويل والصرف والمحاسبة.

ويمكن عرض متطلبات تفعيل الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الفيوم من خلال الإطار النظري للوحدة المنتجة والإطار الميداني إلى :

([1]) وزارة التربية والتعليم: ورقة العمل الرئيسية في ندوة المدرسة المنتجة وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ٢٠٠١/١١/١٤م ، ص٦٤.

أولاً: المتطلبات الخاصة بالإدارة المدرسية:

- تحديد المسئوليات والمهام والأدوار لكل فرد في الهيكل التنظيمي للوحدة المنتجة.
- منح صلاحية أكبر لمدير المدرسة تساعده في إنجاح مشروعات الوحدة المنتجة.
- ضرورة التنسيق والتكامل بين القائمين على الإدارة المدرسية.
- منح مدير المدرسة المرونة الملائمة في تطبيق اللوائح والقوانين المنظمة للعمل.
- التوجيه نحو تنفيذ لا مركزية الإدارة للحد من الروتين لتفعيل العملية الإنتاجية.

ثانياً: المتطلبات الخاصة بالطلاب وأولياء الأمور :

- اشراك الطلاب في اختيار وتحديد وتقويم المشروعات الإنتاجية.
- توعية أولياء الأمور والمسئولين بأهمية الوحدة المنتجة من خلال وسائل متعددة.
- إقامة دورات تدريبية لرفع مهارة الإنتاج لدى الطلاب.
- عقد ندوات للطلبة وأولياء الأمور للوصول إلى أفكار وتجارب تنفيذية بديلة ومفيدة.
- اكتساب المهارة المتماثلة لسوق العمل.
- إلحاق الطلاب بالمصانع لاكتساب الخبرة العملية.
- ربط المواد الدراسية بالتعليم الفني بسوق العمل.

ثالثاً: المتطلبات الخاصة بالإمكانيات المادية والبشرية :

- توفير مكان مخصص لتنفيذ الوحدة المنتجة.
- توفير مصادر متعددة لتمويل الوحدة المنتجة.
- توفير المكان الملائم لتخزين المواد الخام وفائض السلع الغير مباعة.
- توفير الآلات اللازمة للإنتاج بالوحدة المنتجة.

رابعاً: المتطلبات الخاصة بالتسويق :

- عمل دراسة مسبقة لاحتياجات السوق والبيئة المحيطة بالمدرسة للمشروع الإنتاجي.
- يقوم المشاركون في المشروعات الإنتاجية بتسويق المنتجات في البيئة المحلية .
- تدعيم الترابط بين المدرسة والبيئة المحيطة بها.
- ربط المدرسة بسوق العمل من خلال مؤسسات المجتمع المدني.

وبذلك يكون البحث قد أجاب على السؤال الرئيسي للدراسة: **كيف يمكن تحديد المتطلبات اللازمة للوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة الفيوم ؟** من وجهة نظر عينة البحث

قائمة المراجع

المراجع العربية

أ . القوانين والقرارات واللوائح

١. ـ: ورقة العمل الرئيسية في ندوة المدرسة المنتجة، القاهرة ٢٠٠١/١١/١٤م.

٢ـ: القرار الوزاري رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٢م بشأن تشكيل اللجان الفرعي للمدرسة المنتجة بالمديريات.

٣. .: القرار الوزاري رقم ٣٥ لسنة ٢٠٠٣م بشأن تبعية المدرسة المنتجة لقطاع التعليم الفني.

٤ـ: القرار الوزاري رقم ٣٥٦ لسنة ٢٠٠٦م بشأن تبعية المدرسة المنتجة لقطاع التعليم العام.

٥. وزارة التربية والتعليم: مقترح باللائحة المالية لمشروع المدرسة كوحدة منتجة لسنة ٢٠٠٩، مادة (١٠)

ب . الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه).

٦ـ جمال بدير عوض رزق: متطلبات تفعيل دور المدرسة المنتجة في ضوء أهدافها، دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١١م.

٧. حسن عبد الباسط احمد الجاويش: الاتجاهات العالمية في التعليم الثانوي وكيفية الإفادة منها في تطوير المدرسة المنتجة في مصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة الزقازيق، ٢٠٠٦م.

٨. رحاب عبد الواحد عبد الفتاح: دور التربية الفنية في تحقيق استراتيجية المدرسة المنتجة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.

٩. رشيدة السيد احمد الطاهر: التخطيط للتكامل بين الوحدات المستحدثة بالمدارس في ضوء المشاركة المجتمعية (تصور مقترح)، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م.

١٠. محمود زكريا المصري: تصور مقترح لإدارة المدرسة الثانوية الفنية المنتجة في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، ٢٠٠٥م.

ج . الكتب العربية.

١١ . بشير صالح الرشيدي: مناهج البحث التربوي " رؤية تطبيقية مبسطة" دار الكتاب الحديث، الكويت، الطبعة الثانية، ٢٠١٢م.

١٢. كمال الدين عيد محمد: ركائز المدرسة المنتجة، الإدارة العامة للمدرسة المنتجة، وزارة التربية والتعليم، الإسلام مصر للطباعة، ٢٠٠٣م.

د . المجلات والدوريات والأبحاث.

١٣. أبو المعاطي الدسوقي: تطوير مفهوم المدرسة كوحدة منتجة، مجلة التربية والتعليم، العدد٣٢، ٢٠٠٤م.

١٤. فاطمة محمد السيد، سميحة علي محمد مخلوف: تصور مقترح لتطبيق المدارس المنتجة بمراحل التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية في ضوء تجربة جمهورية الصين الشعبية، مجلة العلوم التربوية، العدد (٤)، القاهرة، أكتوبر عام ٢٠٠٢م.

١٥. مجدي عبد الكريم حبيب: الإحصاء اللابارمتري الحديث في العلوم السلوكية ، مكتبة النهضة، القاهرة،٢٠٠١٧.

١٦. نادية محمد عبد المنعم وآخرون :الخصائص التنظيمية لبيئة المدرسة الابتكارية وعلاقتها بدعم المدرسة الثانوية كوحدة منتجة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، المركز القومي للبحوث،٢٠٠٢م.